لايف الفيس بوك

فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها | #حكاية_آية | الموسم 30 | د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله هنتكلم عن اية جميلة قوي في كتاب ربنا يا جماعة. اية بتعرفنا النبي قدر يغير في غار الواقع ازاي؟ ليه النبي نجح انه يغير العالم كله؟ الله سبحانه وتعالى يقول فلما قضى زيد منها وترا زوجناكها - 00:00:00

يا اخوانا ما فيش اي مصلح ولا اي داعية بيقدر يغير الواقع الا لو عنده قوة نفسية جبارة. ان هو يواجه التابوهات الظالمة اللي موجودة في المجتمع ان هو يكسر الاعراف والتقاليد الظالمة اللي متحكمة في الناس. ومدمرة حياة ناس كتير جدا والمجتمع ساكت. النبي عليه الصلاة والسلام كان عنده قوة - 00:00:21

انه يواجه الاعراف الغلط والتقاليد الغلط. ويواجه ضغط الواقع ويواجه ضغط المجتمع. يعني مسلا قبل ما اقول لك هي ديت والبطولة بتاعة النبي عليه الصلاة والسلام اللي فيها يعني مسلا موضوع الجواز وموضوع المغالاة في المهور الوقتي في القرى بتاعة مصر لازم في حاجة اسمها الشوار - 00:00:41

يعني لازم العروسة الجهاز بتاعها يخرج لحد بيتها اللي هتتجوز فيه في حوالي خمستاشر عربية ربع نقل. طب يا جماعة ليه الاسراف ده؟ طب ما انتم كده بسبب المغالاة في المهور ولازم تلات تلاجتين ولازم آآ آآ غسالتين غسالة اطفال وغسالة مش عارف ايه. طب يا جماعة ما انتم كده نشرتوا الزنا - 00:01:01

طب ما انتم كده يا جماعة ظلمتوا بنات كتير جدا بقوا يعني اتأخر سن الجواز عندهم. ما انتم كده عملتم علاقات محرمة ما بين الرجال والنساء انتم مش عارفين يتجوزوا. ما انتم كده ظلمتوا المجتمع. لأ ده بقى عرف والبنت لازم يجي لها زي جارتها زي بنت خالتها وزي بنت عمها. يا جماعة انتم كده بتدمروا - 00:01:21

مجتمع النبي عليه الصلاة والسلام عمل ايه في الموضوع بتاع المغالاة في المهور والمغالاة في تكاليف الجواز ده بنته هو كسر الاعراف بجوازة بنته السيدة فاطمة رضي الله عنها وارضاها الشقة بتاعة بنته كانت ايه؟ حجرة. النبي بنى لها حجرة جنب المسجد النبوي. اوضة - 00:01:41

شقة بنته اللي بنت محمد ابن عبدالله. انت مين يعني عشان بنتك؟ لازم يتكلف فرحها وعفشها مليون جنيه ولا اكتر اوبا طيب العفش بتاع بنته كان سرير ومخدة وقربة مية بس. دي العفش بتاع السيدة فاطمة اللي في الاوضة. طب الوليمة - 00:02:01

او الفرح والعرس الرهيب اللي اتعمل ايه اصلا كل تكاليف الفرح كانت درع النبي اهداه لسيدنا علي ابن ابي طالب سيدنا علي ابن ابي طالب بحوالي بيعدي دلوقتي الفين ريال لتلت تلاف وخمسمية ريال قل حوالي تلتلاف ريال دول اللي اتعمل منهم الفرش ودول اللي اتجهز منهم - 00:02:21

صح ودول اللي اتجهزت منهم السيدة فاطمة ودول اللي اتعمل منهم الاحتفال والعرس والوليمة كل دول يا جماعة. انتم متخيلين يا اخواننا النبي عليه الصلاة والسلام كسر التبوهات الظالمة. كسر التقاليد والاعراف الظالمة. القوة النفسية. احنا عايزين الوقتي المتدينين. عايزين الناس المحترمة عايزين الناس اللي عارفة - 00:02:41

تكسر التقاليد اللي بقت خاربة المجتمع وتبقى فوق التقاليد ده ايه وهم بنفسهم اللي يعملوا كده يا حبيب الله محمد عليه الصلاة

والسلام وهو شاب عنده خمسة وعشرين سنة شاب جميل جدا شاب صحيا في غاية القوة شاب من اكبر العائلات ده القبيلة كلها اللي هي قريش على اسم جده - 00:03:01
قصي بن كلاب او هاشم بن عبد مناف يعني آآ اعمام النبي كانوا ملطم اليونيرات كانوا كلهم تجار زي ابو لهب كده تجار النبي عليه الصلاة والسلام لو كان قال لواحد منهم بس شغال - 00:03:21
عندك كان قال له تعال مدير تنفيزي لاي فرع من فراش شركتي لانهم كانوا بيحبوا النبي عليه الصلاة والسلام وصعبان عليهم ان هو يتيم وان ابوه مات وهو في بطن امه النبي عليه الصلاة والسلام لن اعيش في جلباب اعمامي وتاجر واشتغل وهو عنده خمسة وعشرين سنة قرر يتجوز طب يتجوز مين؟ السيدة خديجة عندها اربعين سنة اه - 00:03:31
اب بقى وفقير ومحتاج وبيتجوز واحدة سنها كبير. بس تساعده ماديا. يا جماعة شاب فقير مين؟ النبي عليه الصلاة والسلام كان شريك السيدة خديجة خمسين في المية خمسين في المية - 00:03:51
في ارباح شركتها. هو ما عندوش اصل ملكية الشركة ولكن هو كان شريك في الارباح. يعني والنبي من اول السيدة خديجة كان تاجر ناجح جدا. وده اللي لفت نظري السيدة خديجة ان هي تطلب منه انه يبقى المدير التنفيزي اللي ماسك التجارة بتاعتها في رحلة الشتاء والصيف. النبي عليه الصلاة والسلام يا جماعة ما كانش فقير ولا شاب فقير - 00:04:01
اومال هو اتجوزها ليه ؟ اتجوزها لان لما عرضت عليه الزواج هو مقتنع بها ومقتنع بشخصيتها ومقتنع ان دي تنفع شريكة حياة. طب ازاي طبعا بخمسة وعشرين سنة يتجوز واحدة عندها اربعين سنة. هو هو النبي عليه الصلاة والسلام ما كانش بيحسبها زي الوقتي. انت مجموعك كم؟ انت ما جبتش طب يا - 00:04:21
انا ما فيش دل وما جبتش هندسة يعني ما فيش مين؟ انت ضعت يا ابني. النبي ما كانش بيتعامل كده. لو حبيب الله محمد موجود دلوقتي عليه الصلاة والسلام ما كانش قال لولاده يا تدخله طب يا هندسة - 00:04:41
انتم ضعتم النبي عليه الصلاة والسلام كانت شخصية قوية جدا. وبيكسر الاعراف الخاطئة وضد ضغط المجتمع. انت لازم تاخد ختمة سانوية عامة. بعد كده تاخد ختم كلية بعد كده تاخد ختمة جواز بعد كده تاخد ختم انك خليفت بعد كده تاخد ختم انك انت مت بقى شهادة الوفاة. والسلام عليكم انت كده ماشي مع القطيع زي - 00:04:51
القايم اما بيقول كده حتمية القطيع انت ماشي مع القطيع. النبي عليه الصلاة والسلام كان كان عليه الصلاة والسلام عنده سيناريو تاني للحياة. سيناريو تاني للوصول النجاح والسعادة في الحياة. بسبب القوة النفسية الجبارة اللي عنده كان بيختار اللي هو مقتنع به. واللي هو شايفه صح. واللي هو شايفه مصلحة حقيقية - 00:05:11
طب نضج وعقل ورشد مش اللي المجتمع بيمليه عليه. عليه الصلاة والسلام. عشان كده غير العالم كله. هنا الاية اللي بنتكلم فيها فلما قضى زيد منها وترا. زوجناك. عارفين لما تبقى مخابرات مسلا عالمية ومحتاجة مهمة عايزة رجل مستحيل فيجيبوا اكفأ زابط عندهم ويقولوا له انت اللي هتعمل المهمة دي - 00:05:31
الوقتي فيه مهمة خطيرة فيه عرف زالم في الجزيرة العربية ان فيه حاجة اسمها اللي انت اتبنته بقى ابنك. فزيد ابن حارثة النبي اتبناه قبل البعثة بقى اسمه زيد ابن محمد - 00:05:51
فربنا القى الباب. ده اسمه زيد ابن حارثة. ادعوهم لابائهم. طب خلاص ماشي بس العرب عندهم بقى عرف تاني مش ممكن حد يكسره ولا حد يقرب منه. ده هم بيعتبروا ان ده فضيحة جريمة مصيبة ان ابنك بالتبني لو اتجوز واحدة بيبقى ابنتك. فلو طلقها ما ينفعش انت - 00:06:01
هتتجوزها لانها بنتك بنت مين ؟ انتم بتحرموا الحلال ليه ؟ انا انا اصلا هو هو مش ابني. وهي مش بنتي. انتم بتحرموا الحلال. انتم بتخترعوا عشان يعمل عندكم ليه؟ انتم بتعقدوا الدنيا ليه؟ يا جماعة كل الاعراف الغلط. وكل التقاليد الغلط ما فيهاش غير العقد. وما فيهاش غير الخراب وما فيهاش غير دمار النجاح - 00:06:21
السعادة دنيا واخرة. فربنا اراد انه يكسر العرف الزالم ده. طب زيد اللي كان اسمه زيد ابن محمد بقى اسمه دلوقتي زيد ابن حارثة.

اتجوز زينب بنتجحش طه ربنا يريد بقى ان العرف ده يتكسر ويريد ان المجتمع كله يعرف ان المصلح والداعية والمتدين هو اول واحد - 00:06:41

اكسر الاعراف الظالمة بالعقل والنضج والرشد طبعا. مين اللي ربنا امره ان هو اللي يكسر العرف ده بنفسه؟ محمد ابن عبدالله يا ابن يا محمد اتجوز زينب. ليه ؟ شف بقى ربنا بيقول ايه ؟ عشان حكاية الف ليلة وليلة اللي فيه ناس بتقعد تحكيها اصل هي عجبته. اصل هو كان بيحبها. اصله شافها فدخل - 00:07:01

في قلبه جمالها يا اخوانا احنا مش في حكاية الف ليلة وليلة. ربنا وهو بيقول ليه ؟ فلما قضى زيد اتشريف لسيدنا زيد ابن حارثة آآ يعني واستسلامه واتباعه للنبي عليه الصلاة والسلام فلما قضى زيد منها وترا طلقها زوجنا ليه بقى؟ اشمعنى محمد بن عبدالله؟ لكي لا يكون على المؤمنين - 00:07:21

اذا حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وترا. عشان العرف الزالم والاعراف الظالمة والتقاليد البالية والتحكمات الاجتماعية الموروسة اللي مدمراكم واللي منها. ان مرات ابنك بالتبني. بنتك فحرام انك انت - 00:07:41

وازا لو طلقها ده كلام زالم لكي لا يكون على المؤمنين حرج. الموضوع ما فيهوش اي حاجة يا جماعة. خالص لان ده مش ابنك اصلا. فهو طلق واحد طلق واحدة يجوز - 00:08:01

انك انت تتجوزها اذا قضوا منهن وترا. في ازواج ادعيائهم مش ازواج ابنائهم ادعيائهم. ده ادعاء باطل منكم اصلا ان هو ابنه. هو مش ابنه اذا قضوا منهن وترا. عايز اقول ايه ان المقطع ده المقطع اللي انا ببسه لكم الوقتي ده عايز اقول لكم انه يا جماعة كفاية هشاشة نفسية. يا جماعة احنا عايشين - 00:08:11

في مجتمع مليان تقاليد آآ ظالمة مليان اعراف ظالمة واي مجتمع دنيوي بيبعد عن الدين بيبقى كده. يا جماعة احنا مش عايزين سحق بضغط المجتمع اوعي تدمري نفسيتك وتعيشي في هشاشة نفسية لان ضغط المجتمع حبسك جوة صورة معينة. ما تحبسش نفسك جوة نزر - 00:08:31

ما تحبسيش حياتك كلها انك تنفزي ضغط المجتمع. اعمل اللي انت شايفه صح. واجه مشكلتك. اعمل اللي انت شايفه مصلحة ما دام بتستشير اهل العلم واهل الخبرة واهل النضج وبتستخير ربنا وحاسبها وربنا مديك عقل ورشد وموافق للشريعة اعمل اللي انت شايفه صح. ما تعش وسط - 00:08:51

قطيع. عشان كده ربنا قال ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. يعني ايه حنيفة؟ يعني مائل عن القطيع المائل. المجتمع بيبقى عامل قطيع الماء الماشي في في الدنيا وخلاص سيدنا ابراهيم لأ انا ممكن اخالف المجتمع كله لو انا بعمل الصح. لو انا عندي بينة من الله واهل العلم - 00:09:11

ايه اللي مفهميني واهل الحكمة ورشدي اللي انا بعمله ده هو الصح. خليك قوي عشان تعيش. خليك قوية عشان تعيشي سعيدة. انت ما عندكيش مشكلة. انت في السانوية العامة اللي ما دخلكيش الكلية اللي انت عايزاها لا يمسل اي مشكلة في حياتك. انت لسة عندك الف طريق للسعادة والف طريق للنجاح والف طريق للمجد. انت - 00:09:31

فرصة الشغل اللي راحت منك لا تمسل اي مشكلة في حياتك. خليك انسان سهل في حياتك. لسة في فرص جاية ولسه في ابواب كتير هتتفتح ولسه في طرق والسعادة ربنا هيديها لك. حط نفسك في المكان الصح وربنا هيديك كل يوم فرصة جديدة. يا اخواننا ما تعقدوش نفسكم. ما تحكموش على نفسيتكم بالاعدام - 00:09:51

لان انتم عايشين في مجتمع محبوس جوة تابوهات ظالمة ومحبوس جوة اعراف وتقاليد زالمة ما لكش دعوة. ما تدمرش نفسك بنظرة غيرك هتدمري حياتك بضغط مجتمع ونظرة مجتمع كن نفسك. شوف الصح ايه بص للقرآن واعرف الصح ايه. اسمع اهل العلم واعرف الصح ايه - 00:10:11

استشير اهل الخبرة والحكمة والنضج والرشد واعرف الصح ايه. اسجد واستخير ربنا واعرف الصح ايه. وامش ورا الصح ورا المصلحة تمشيش ورا نظرة المجتمع ولا ضغط المجتمع ولا اعراف بالية ولا تقاليد ظالمة ولا تابوهات متعسفة عشان تعيش -

00:10:31

سعيد وناجح وقدوتك في الموضوع ده هو محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:10:51